

## النهاية في غريب الأثر

- { صحح } ( ه ) فيه [ الصَّوم مَصْحَّة ] يروى بفتح الصاد وكسرها .  
( والفتح أعلَى . قاله في اللسان ) وهي مَفْعَلَةٌ من الصَّحَّة : العَافِيَةُ وهو كقوله  
في الحديث الآخر [ صُومُوا تَصِحُّوا ] .  
- ومنه الحديث [ لا يُوردنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحِّ ] .  
- وفي حديث آخر [ لا يُوردنَّ مُمْرَضٍ عَلَى مُصِحِّ ] المَصِحُّ : الذي صَحَّتْ  
ماشيتُهُ من الأَمْرَاضِ والعَاهَاتِ : أي لا يُوردنَّ من إِبْلَاهُ مَرَضَى عَلَى من إِبْلَاهُ  
صَحَّاحٍ وَيَسْقِيهَا مَعَهَا كَأَنَّهَا كَرِهَهُ ذَلِكَ مَحَافَاةً أَنْ يظْهَرَ بِمَالِ المُصْحِ مَا ظَهَرَ  
بِمَالِ المُمْرِضِ . فَيُظَنُّ أَنَّهَا أَعْدَتُهَا فَيَأْتِمُ بِذَلِكَ . وقد قال E [ لا عَدُوَى ] .  
( س ) وفيه [ يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَّاحًا ] يعني قَابِيلَ الذي  
قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ : أي أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةً صَحِيحَةً فَلَهُ نِصْفُهَا وَلَهُمْ نِصْفُهَا .  
الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ . يُقَالُ دَرَهُمُ صَحَّاحٌ وَصَحَّاحٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ  
كطُؤَالٍ فِي طَوِيلٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ